

اللقاء الإعلامي لوزير التربية بممثلي وسائل الإعلام:

إيضاحات بالجملة ودحض للشائعات



• مليوناً تلميذ و تلميذة يؤمون 6000 مؤسسة تربوية

ذكر السيد الطيب البكوش وزير التربية خلال اللقاء الذي جمعه بوسائل الإعلام يوم الاثنين 12 سبتمبر 2011 بمقر الوزارة أن هذا اللقاء يمثل فرصة لتسليط الضوء على أهم الاستعدادات للعودة المدرسية و لتوضيح العديد من المسائل التي تداولتها مؤخرا وسائل الإعلام. وقد تولى في البداية مد ممثلي وسائل الإعلام بجملة من الإحصائيات و الأرقام .

فأكد أن حوالي المليون تلميذ و تلميذة من التعليم أساسي و الإعدادي والثانوي سيؤمون يوم 15 سبتمبر الجاري 36 ألف فصل ب 6000 مؤسسة بإحاطة تربوية من 57 ألف معلم و 76 ألف أستاذ.

وبخصوص الكتب المدرسية أكد الوزير انه تم طبع 370 عنوانا في 12 مليون نسخة وشملت التعديلات 24 عنوانا منها و تم انجاز 4 عناوين جديدة.

• إيضاحات بالجملة

وقد أشار السيد وزير التربية إلى إن الكلفة الجمالية للعودة المدرسية لهذه السنة قد ناهزت الألف دينار بالنسبة لتلميذ التعليم الابتدائي و الألف و خمسمائة دينار بالنسبة لتلميذ الإعدادي و الثانوي.

كما تطرق بالمناسبة إلى عديد المواضيع و الملفات التربوية التي تمثل حديث الساعة على غرار التأطير الإداري و الانتدابات و رفع المظالم والنقل ومساهمة الوزارة في التحضيرات لانتخابات المجلس التأسيسي.

وفي هذا الصدد أشار السيد الوزير إلى المغالطات التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخرا حول حركة المديرين مؤكدا انه لا وجود لمحاباة أو مفاضلة و لا لإقالات جماعية و أن اختيار المديرين تم وفقا لمقاييس مضبوطة بعد التشاور مع جميع الأطراف تركز على الأقدمية و العدد البيداغوجي و الشهادات المتحصل عليها مؤكدا أن هذه الطريقة في اختيار المديرين هي الأنسب في الظرف الراهن وهي قابلة للتحسين .

كما فند بالمناسبة الإشاعات التي تروج حول انتماء غالبية المديرين الناجحين في المناظرة إلى مادة التربية الإسلامية. و أضاف أن من جملة 2000 مطلب ترشح تم قبول 1350 مديرا يمثلون جميع الاختصاصات وبصورة متوازنة بينها.

• نهاية الكاباس لا تعني نهاية الانتدابات

وفي باب الانتدابات تعرض وزير التربية في البداية إلى آخر مناظرة للكاباس مؤكدا على أن ما تم تداوله من معلومات حولها غير صحيحة ذلك أن نهاية الكاباس لا تعني نهاية الانتدابات إذ لا بد من شكل من أشكال الاختبار يكون عادلا و يحافظ على المستوى المطلوب للمنتدبين للتعليم و اقترح تسميته بمناظرة انتداب أساتذة التعليم الثانوي.

كما أكد أن الناجحين في الكتابي في الدورة الأخيرة للكاباس ليسوا ناجحين نهائيا لان النجاح النهائي في هذه المناظرة يتحدد بعد اجتياز الامتحان الشفاهي، مشيرا إلى انه وعد من لم ينجحوا في الشفاهي ببذل أقصى الجهود مع الحكومة من اجل إيجاد حل لهم. وأعلن السيد الطيب البكوش أن الأيام القليلة القادمة ستشهد تنظيم مناظرة جديدة لانتداب 1500 أستاذ للسنة الدراسية 2012-2013.

وأعلن كذلك في باب رفع المظالم أن الوزارة بلغت حوالي 2000 حالة رفع مظلمة بما في ذلك حالات العفو التشريعي.

وعن النقل أفاد السيد الطيب البكوش بأنه وقع تلبية 3000 حالة بالنسبة لحالات تقريب الأزواج من الأساتذة و بالنسبة للحركة العادية لنقل المعلمين وقع تلبية أكثر من 8000 حالة بنسبة استجابة تفوق 36 بالمائة.

• لجان للتقييم من اجل النهوض بالمنظومة التربوية

وأشار السيد الوزير أنه قد تم هذه السنة تكوين لجان للتقييم المنظومة التربوية بموضوعية وبدقة لتصدر عنها مقترحات في الغرض كتوصيات للحكومة القادمة.

كما أكد أن الحوار متواصل مع النقابات لمناقشة القوانين الأساسية المنظمة لسلك المعلمين ولسلك الأساتذة و غيرهم.

وأثنى الوزير بالمناسبة على الدور الذي تلعبه الوزارة لمعاوضة مجهود الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتوفير الإمكانيات المادية و البشرية و التجهيزات مساهمة من الوزارة في إنجاح الموعد الانتخابي.

وأعلن في النهاية انه ستدعى كل مؤسسة تربوية إلى انتخاب مجلس مؤسسة يمثل جميع الأطراف المتدخلة ليكون إطارا لتسيير المؤسسة.

ودعا وزير التربية في ختام مداخلته وسائل الإعلام إلى معاوضة جهود الوزارة عبر تقديم المعلومة الصحيحة و إنارة الرأي العام.

وفي الختام تم فتح مساحة للنقاش و الحوار قدم خلالها السيد الطيب البكوش و مجموعة من المسؤولين بالوزارة إجابات لأسئلة الصحفيين.